Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

حقائق الاسلام لا تفاوت فيها ، ولا تختلف باختلاف الزمان والمكان! لكن التعريف بالاسلام قد يحتاج الى شيء من التأنى والتصرف حسب ما يواجه الكاتب من شبهات تثار ، أو عقبات تقام ، أو أسئلة تعرض ، وعندئذ يبذل المؤلف جهده فى رد الشبهة وازاحة العوائق ، وشرح الغوامض وابراز ما قد يخفى من محاسن ... وعصرنا هذا بحاجة الى علماء مهرة يمهدون طريق الدعوة ، ويتلطفون فى ايصالها الى الأفئدة ويفدمون الوحى الأعلى مغنيا عن كل ما انشغل الناس به من أهواء ومذاهب ..

والأستاذ الدكتور أحمد غراب رجل واسع الاطلاع على العلوم الدينية ، والثقافات الغربية أو على الاسلام والمذاهب المقابلة له ، وقد أعانتهذه السعة على وضع دراسة « لتصنيف الشخصية الانسانية فى ضوء القرآن الكريم » حسب تعبيره ، أو رسم الرحلة من الظلمات الى النور! واخراج الناس من الظلمات الى النور انعام الهى يحظى به من والاهم الله منخلقه، وأيدهم بروح من عنده «الله ولى الذين آمنوا يخرجهم منالظلمات الى النور ... » بيد أن هذه النعمة لها مفاتحها وخزائنها ، لها رجال يهدون بالحق ويدعون على بصيرة ، والكتاب الذى بين أيدينا يحتوى على ثروة كبيرة من التوجيهات الراشدة والقضايا الصائبة ، ألفه رجل آتاه الله خبرة بأحوال العصر ، وطبائع الجماعة الاسلامية هناوهناك ، وله المام دقيق بتاريخنا الثقافى ، واحساس بالزاد الفكرى والروحى الذى يناسب أمتنا فى هذه الأيام مع سهولة فى الأسلوب واشراق فى الأداء نسأل الله النفع به .

محمد الغزالى